في ظل استمرار التوتر التجاري

«الوطني»: تسارع التدفقات الرأسمالية من الأسواق الناشئة نتيجة ضيق الأوضاع المالية العالمية

أوضح تقرير اقتصادي للبنك الوطني انه لا تزال العلاقات التجارية العالمية متوترة والتي من المرجح أن تزداد حدّتها. فقد فرضت أميركا في السادس من يوليو رسوماً بنسبة 25٪ على بعض المنتجات الصينية المستوردة، مع احتمال تطبيق رسوم أخرى بنسبة 10٪ أي ما يعادل 200 مليار دولار. ونظرا لذلك، ردت الصين بفرض رسوم على بعض المنتجات الأميركية المستوردة. و في الوقت نفسه، جهزت اوروبا خطة مفصّلة من شأنها رفع الرسوم على ما قيمته 300 مليار دولار من المنتجات الأميركية وذلك في حال فرض الرئيس «ترامب» رسوماً جديدة على السيارات الأوروبية المستوردة. ولقد زادت هذه النزاعات من حدة المخاطر وتسببت بزعزعة الأسواق، إذ ولدت الكثير من الضغوط السلبية على سوق الصين للاوراق المالية و عملتها «الرنمينبي». حيث شهدت الصين ارتفاعاً ملحوظا في خروج رؤوس الأموال من اسواقها. وهي بذلك ليست إلا جزءا من حركة خروج متنامية شملت الأسواق الناشئة.

وقد استمر المستثمرون بسحب اموالهم من الاقتصادات الناشئة، و تسارعت هذه السحوبات في يونيو على إثر ارتفاع الفائدة وقوة الدولار والتوتر التجاري. و حسب معهد التمويل الدولي فان قيمة الاستثمارات التي سحبت من هذه الأسواق و توجهت نحو الأسواق الأمنة قد ارتفعت إلى 8.0 مليار دولار في يونيو من 6.3 مليار دولار في مايو. ومن المتوقع أن تستمر التدفقات إلى الخارج في الأشهر المقبلة في رد فعل للتشدد في السياسة النقدية المتوقع في أميركا. كما أن الارتفاع في قيمة الدولار سيزيد من عبء دين الأسواق، وسيزداد هذا الأثر أيضاً بعد الرفع المحتمل في الفائدة من قبل هذه الأسواق في محاولة لتعويض الخسائر الرأسمالية.

رسم بياني توضيحي لمؤشر أسعار التصنيع لأميركا

الاقتصاد الأميركي يحافظ على قوة أدائه

لقد حافظ الاقتصاد الأميركي على قوة نموه بعد الضعف الذي شهده في الربع الأول حسب بيانات الربع الثاني المشجعة، مع تسجيل مؤشرات الاقتصاد لشهري مايو ويونيو مستويات جيدة. حيث ارتفع التضخم في اسعار المستهلك إلى 2.9٪ في شهر يونيو، مسجلا الارتفاع السادس له على التوالي، و شهد سوق العمل زيادة غير متوقعة في الوظائف الجديدة بلغت 213 الف وظيفة في يونيو، كما تم ايضا المراجعة إلى الأعلى لعدد الوظائف الجديدة في شهر مايو. وفي الوقت نفسه، ارتفعت البطالة قليلا عن مستواها في مايو والذي كان ادنى مستوى بلغته منذ ثمانية عشر عاما عند 3.8٪ لتصل في يونيو إلى 4.0٪ وذلك نتيجة زيادة طالبي العمل نظراً لتحسن الأوضاع الوظيفية. وإضافة إلى ذلك، تسارع مؤشر أسعار التصنيع لمعهد إدارة الموارد الأمريكي ISM للمرة الثانية على التوالي ليصل إلى 60.2 نقطة. اما بخصوص ثقة الأعمال فلقد تراجعت بشكل جزئي نتيجة التوتر التجاري، مع تراجع مؤشر توقعات الأعمال الذي يجريه بنك الاحتياطي الفيدرالي في فيلادلفيا إلى 19.9 نقطة في يونيو من 34.4 نقطة في مايو. كما زادت احتمالية رفع الفائدة من قبل مجلس الاحتياط الفيدرالي نتيجة قوة الأداء الاقتصادي واقتراب التضخم من بلوغ هدفه. فمن المتوقع الآن أن يرفع الفيدرالي الفائدة مرتين إضافيتين قبل نهاية العام وقد يرفعها في العام 2019 لثلاث مرات إضافية. وقد طالب صندوق النقد الدولي من أميركا زيادة سرعة وتيرة رفع الفوائد للتخفيف من الآثار الناتجة عن خفض الضرائب وارتفاع الإنفاق. مما قد يؤدي إلى تسجيل عجز في الميزانية وارتفاع الدين الحكومي الذي بدأ ببلوغ مستويات غير محتملة. توقعات بتشدد السياسة النقدية لمنطقة اليورو في 2019

في المقابل لم تحقق اوروبا اداءً جيداً خلال الأشهر السابقة. فقد بلغ مؤشر مديري المشتريات متوسط 54.7 نقطة في الربع الثاني مسجلاً ادنى مستوياته منذ ستة ارباع، إلا انه تحسن قليلاً في يونيو ليصل إلى 54.8 نقطة، و ذلك نتيجة ارتفاع الطلبيات الجديدة والتوظيف. في الوقت نفسه، تراجعت الثقة بصورة اقل من المتوقع وبقيت قريبة من مستويات تبشر بتحقيق نمو جيد في المستقبل. ولكن ما تزال التحديات مستمرة امام الاقتصاد لا سيما مع الضغوط التي يتسبب بها التوتر التجاري و السياسي. حيث من المحتمل ان يسبب تهديد الرئيس «ترامب» بفرض رسوم على السيارات الأوروبية تأثيراً كبيراً لا سيما على صناعة السيارات الألمانية التي تشكل ثلث الإنتاج الأوروبي للسيارات. ونتيجا لذلك، تراجع مؤشر ZEW لمعنويات الاقتصاد الألماني بصورة كبيرة إلى 25- نقطة في يوليو، ليبلغ ادنى مستوياته منذ العام 2012. وقد تبيّن في قمة اوروبا لحل ازمة الهجرة أن هنالك تغير في مجرى المشهد السياسي الأوروبي، مما اثار العديد من التساؤلات بشان وضع الاتحاد وقيادة الرئيسة الألمانية «ميركل». فقد وُضعت زعامة «ميركل» تحت الاختبار في الشهر الماضي حينما اعتزم وزير الداخلية الألماني تقديم استقالته من منصبه إحتجاجا على هذه السياسة. اما الآن، فالأوضاع تبدو اكثر هدوءا ولكنها ما زالت محفوفة بالعديد من المخاطر.

وارتفع معدل التضخم لمنطقة اليورو إلى 2٪ في يونيو لأول مرة منذ العام 2013 على إثر ارتفاع اسعار الطاقة ولكن ظل التضخم الأساسي متدنيا. وقد يفسر ذلك الحذر الذي يتبنّاه البنك الأوروبي المركزي في سياسته، حيث اعلن البنك في اجتماعه الذي عقد في يونيو انه بالرغم من ان برنامج شراء الأصول سينتهي في العام 2018 كما هو متوقع إلا أن البنك ليس بعجلة في امره لرفع الفائدة الأساسية، حيث تم تأجيل الزيادة من يونيو 2019 إلى خريف العام 2019.

أسواق النفط

انهت اسعار النفط تداولات شهر يونيو مرتفعة إلى أعلى مستوى لها منذ ثلاث سنوات ونصف بالرغم من قرار اوبك برفع الإنتاج بواقع مليون برميل يوميا على مدى الأشهر الستة المقبلة. حيث وصل سعر البرميل لمزيج برنت 79 دولار و سعر البرميل لمزيج غرب تكساس المتوسط 74 دولار. وجاء ذلك للحد من ارتفاع الأسعار في ظل تراجع الإنتاج في فنزويلا وانغولا وليبيا وإيران (على الأرجح) فور فرض العقوبات الأميركية. وقد تكون الزيادة الفعلية اقل من مليون برميل يومياً وذلك لان الدول الوحيدة التي تمتلك طاقة إنتاج إضافية هي السعودية والإمارات والكويت وروسيا.

وقد ادت الضغوط الأميركية على الدول التي تستورد النفط من إيران وتهديدها بسياسة صارمة لا تسمح بأي تنازلات من العقوبات المفروضة، إلى ارتفاع الأسعار وسط تراجع إنتاج ليبيا وإغلاق مصفاة في كندا والمزيد من الانخفاض في مخزون النفط الأميركي والذي يشير بدوره إلى استمرار قوة الطلب. ومع ارتفاع أسعار الجازولين في أميركا بدلا من انخفاضها، طالبت أميركا السعودية برفع إنتاجها للتعويض عن انخفاض إنتاج إيران بكمية اكبر بكثير عن الانخفاض الناتج عن العقوبات السابقة في عهد اوباما.

أما في الأسبوع الماضي، إنخفض سعر النفط بمعدل 5% خلال يوم وذلك بعد أن أعلنت ليبيا عن إستئناف العمل في أحد حقول النفط و كذلك بعد أن أعلنت الولايات المتحدة على لسان وزير الخارجية و الخزينة انه يمكن إعطاء بعض الدول إعفاءات فيما يخص إستيراد النفط من إيران بعد أن تدخل العقوبات الأمريكية حيز التنفيذ.

تحسّن التوقعات لاقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي

بدأت الآفاق الاقتصادية للمنطقة بالتحسن في ظل ارتفاع أسعار النفط وبرامج الحكومات للتحفيز الاقتصادي، حيث تشير بيانات نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للربع الأول من العام 2018 إلى أن قطاع السعودية الغير النفطي قد حقق نموا بواقع 1.6٪ على أساس سنوي في الربع الأول من 2018، و ارتفاعه في الكويت بواقع 3.1٪ وفي قطر بواقع 5.0٪ على اساس سنوي، اما في الإمارات، فقد ضاعفت السلطات جهودها لتحسين بيئة الأعمال المحلية وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر. وبدورها، أعلنت السلطات في ابوظبي تقديم حزمة لإنعاش الاقتصاد والنمو بقيمة 13.6 مليار دولار.

وقد انضمت السوق السعودية إلى مؤشر MSCI للاسواق الناشئة لاول مرة في يونيو مما ساهم في إنعاش الأسواق الخليجية. كما تم ضّم سوق الكويت للاوراق المالية إلى قائمة المراجعة للإنضمام إلى هذا المؤشر. في الوقت نفسه، شهدت بورصة البحرين ارتفاعاً في نشاط المضاربة على العملة والسندات نتيجة عودة المخاوف حول قدرة المملكة على سداد مديونياتها في ظل تزايد عجز الميزانية ومستويات الدين. وقد ادى ذلك إلى تراجع الدينار البحريني ليصل إلى ادنى مستوياته منذ سبعة عشر عاما مقابل الدولار. و بالإضافة إلى ذلك ارتفعت مبادلات مخاطر عدم السداد لفترة خمس سنوات في البحرين لتقترب من اعلى مستوى لها منذ عشر سنوات بواقع 571 نقطة اساس، كما قفز الفارق بين سنداتها التقليدية بالدولار وسنداتها الإسلامية إلى مستويات قياسية. وقد دفعت هذه الضغوط مصرف البحرين المركزي إلى تأكيد التزامه بارتباط العملة بالدولار، وتعهدت كل من السعودية والإمارات والكويت بدعم البحرين مما أدى إلى استعادة السوق قوته، إلا أن حجم وتوقيت هذا الدعم لم يُحدّد حتى الآن.

اليابان قد لا تتبنى سياسة نقدية متشددة عن قريب

ارتفع نمو الصادرات اليابانية في مايو بواقع 8.1٪ على أساس سنوي وسط تسارع الطلب على معدات التصنيع والسيارات وقطع السيارات، بينما تسارع نمو الواردات من 5.9٪ على أساس سنوي إلى 14.0٪ على أساس سنوي نتيجة ارتفاع واردات الطائرات وارتفاع اسعار النفط. في الوقت نفسه، تراجع فائض اليابان التجاري مع أميركا إلى ادنى مستوياته منذ العام 2013 بسبب واردات الطائرات الأميركية والفحم. فقد شهدت اليابان، كحال الصين ومنطقة اليورو ولكن بصورة اقل، ضغوطا من سياسة أميركا التجارية غير العادلة. وبلغ التضخم في مايو 0.7٪ على أساس سنوي مما يشير إلى انه من غير المحتمل أن تتبنى اليابان سياسة نقدية متشددة في المدى القريب.

تأثر سوق الصين وعملتها

تأثرت عملة الصين الرينمينبي سلبا بعدة عوامل في يونيو ومطلع يوليو، مما ادى إلى تدخل البنك المركزي الصيني لدعم استقرار السوق. فقد سجلت العملة أسوأ أداء لها على الإطلاق في يونيو بعد أن تراجعت بواقع 3.3٪ مقابل الدولار، حيث واجهت ضغوطا نتجت عن قوة الدولار، والسياسة النقدية المحلية الميسرة واستمرار المخاوف من حرب تجارية مع أميركا.

الخليج في طليعة الدول التي تعتمد التقنيات الحديثة

«آودي» توقع اتفاقية شراكة مع «هواوي» في مجال السيارات ذاتية القيادة

عززت شركة «هواوي شراكتها الاستراتيجية مع شركة تصنيع السيارات الألمانية «آودي» في مجال تطوير حلول السيارات الذكية المتصلة ورقمنة الخدمات في صناعة السيارات لدفع عجلة مسيرة تطوير السيارات آلية القيادة بإعلان توقيعهما مذكرة تفاهم للتعاون الاستراتيجي في برلين الأسبوع الماضي.

تندرج الاتفاقية الجديدة في إطار الإستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات المتقدمة التي نجحت في تطويرها «هواوي» وفي مقدمتها تكنولوجيا شبكات الجيل الخامس و إنترنت الأشياء للوصول للمرحلة المنشودة من عصر السيارات الذكية والمتصلة ذاتية القيادة، . وسيركز الطرفان تعاونهما في مجال رقمنة مختلف خدمات صناعة السيارات بحيث يتم رفع كفاءة العمليات التشغيلية والسلامة وجودة الإنتاج وتخفيض النفقات بما يتناسب مع متطلبات المرحلة المقبلة التي تستهدف الوصول لصناعة سيارات ذكية متصلة بالإنترنت بشكل كامل لتكون ذاتية القيادة بشكل موثوق.

وتعتبر دول مجلس التعاون الخليجي في طليعة الدول التي تعتمد التقنيات الحديثة، ما يرسخ مكانتها كنموذج عالمي رائد للحراك الحاصل في مجال إطلاق السيارات ذاتية القيادة. ففي الكويت، تقوم الهيئة العامة للمعلومات المدنية في الكويت حاليا بوضع نظام لمسح الطرق لتمكين السيارات ذاتية القيادة من التنقل بسلاسة عبر جميع الطرق في الكويت. وتمتلك دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى البنية التحتية المتطورة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمقومات اللازمة لاعتماد التكنولوجيات الجديدة، ما يؤهلها إلى أن تحذو حذو الدول المتقدمة في مجال وضع السيارات ذاتية القيادة قيد التشغيل بأقرب وقت..

جانب من توقيع الاتفاقية

عن الاتفاقية الجديدة مع «آودي»، قالت فيني سونه، رئيسة قسم شبكات "LTE" في هواوي: «ندخل حقبة جديدة من مسيرة تطوير السيارات الذكية التي ستشهد ظهور اندماج جديد بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصناعات السيارات، ومع ريادة الابتكار في مجال الاتصال المتنقل، تلتزم هواوي بالتحول الرقمي لإثراء تجربة القيادة".

تتيح المركبات الذكية المتصلة إمكانية تبادل المعلومات ذات الصلة مع البيئة المحيطة. ولتحقيق ذلك، تحتاج السيارات إلى اتصال إنترنت سريع وعالي الجودة ومستقر. ويتطلب التوسع في هذا الاتصال إجراء المزيد من البحث والتطوير المكثف. ويهدف التعاون بين «هواوي» و«آودي» إلى تسهيل التقدم المستمر لتجارب القيادة الذكية ورقمنة الخدمات في صناعة السيارات. ولهذه الغاية، اتفق الطرفان على الاشتراك في تطوير برامج تدريبية من أجل تعزيز مهارات خبراء التكنولوجيا في كلا المجالين.

من جانبه، قال سعد ميتز، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «آودي» في الصين:: «نعمل على تكثيف أبحاثنا المشتركة مع شركة هواوي في مجال المركبات الذكية المتصلة، بهدف تحسين السلامة وتدفق حركة المرور من أجل إنشاء مدن ذكية. وسيتركز تطبيق هذه المفاهيم في البداية على السوق الصينية ».

وبفضل التعاون مع شركة هواوي ، أصبحت «آودي» أول شركة سيارات أجنبية تشارك في نشر شبكة «LTE-V» لأول مرة على الطرق العامة في مدينة ووشي في شرق الصين في عام 2017. وتعتبر شبكة «LTE-V» معيارا للاتصالات المتنقلة، والذي تم تصميمه خصيصاً للسيارات المتصلة، حيث تم تزويد السائقين بمعلومات عن حركة المرور في الوقت الفعلي من خلال الاتصال بأنظمة إشارات المرور ومراقبة الفيديو عند التقاطعات.ومن المقرر أن يدخل المشروع في سبتمبر 2018 مرحلته التالية ضمن فعاليات المعرض العالمي لإنترنت الأشياء المقرر تنظيمه في مدينة ووشي مع نطاق أوسع من التطبيقات.

الجدير بالذكر أن «هواوي» و«آودي» تعاونتا خلال السنوات الأخيرة في العديد من المجالات المتعلقة بالمركبات الذكية المتصلة . وشرعت الشركتان في تنظيم صناعة السيارات عبر جمعية شبكات الجيل الخامس لقطاع السيارات «5GAA»وقاما بتنظيم العديد من العروض والتجارب المشتركة في العديد من البلدان مثل ألمانيا وإسبانيا والصين، مما يضمن نمو صناعة المركبات الذكية المتصلة.

■ «المعلومات المدنية» الكويتية تقوم حالياً بوضع نظام لمسح الطرق لتمكين السيارات ذاتية القيادة من التنقل بسلاسة في البلاد

لتشجيع السلوكيات والعادات الصحية في المجتمع

مصرف الراجحي يطلق حملة للتبرّع بالدم

نظم مصرف الراجحي حملة تبرع بالدم لموظفيه ليكرس التزامه الدائم في خدمة المجتمع، وتزامناً مع اليوم العالمي للتبرع بالدم.

الحملة ليست الأولى التي ينظمها المصرف تلبية لنداء بنك الدم، ولن تكون الأخيرة. وتأتي انعكاسا لاستراتيجية المصرف القائمة على إطلاق مبادرات اجتماعية متواصلة تعكس التزامه بتنمية وخدمة المجتمع الكويتي على مختلف الصعد.

وقد لاقت الحملة تفاعلا كبيرا من قبل الموظفين وجميع الشركات والأشخاص المتواجدين بمقر عمل المصرف الرئيسي في برج أحمد بمنطقة شرق. ويعتبر هذا النشاط الإنساني جزءاً أساسياً من المبادرات الاجتماعية المتميّزة التي يؤمن البنك بضرورة إقامتها تعزيزاً لأواصر الشراكة والعلاقات المتينة التي تربط المصرف بالمجتمع.

محمد الفزيع

وتعليقا على هذه المبادرة، ، قال مشرف التسويق و العلاقات العامة محمد الفزيع: «حرصا من مصرف الراجحي على التفاعل مع أي نداء إنساني، لاسيما الذي يتعلق بحياة الآخرين وصحتهم، نحن مستمرون في إطلاق المبادرات الانسانية والاجتماعية التي تساعد على التأسيس لمجتمع سليم و مد يد العون والمساعدة للمرضى والمحتاجين والمستشفيات، التي تحتاج إلى كثير من وحدات الدم بالتعاون مع بنك الدم المركزي في الكويت. »

وأضاف الفزيع: « نعتزّ بخدماتنا المصرفيّة التي ترقى إلى تطلعات عملائنا الذين يبحثون دائما عن حلول مصرفية مبتكرة و نسعى دائما لتقديم الافضل و الاحدث .

يذكر أنّ مصرف الراجحي كان قد أطلق مبادرة اجتماعية في شهر رمضان الماضي، تمثلت بتوزيع وجبات الإفطار على الصائمين المحتاجين في عدة مناطق كويتية.

الشركات العالمية تتحول إلى خدمة سحابة «بلوك تشين» لتعزز تعاملاتها الآمنة

أصبحت خدمة سحابة HYPERLINK "https://cloud.oracle.com/blockchain" بلوك تشين HYPERLINK "https://cloud.oracle.com/blockchain" من HYPERLINK "https://cloud.oracle.com/blockchain" Oracle (Oracle Blockchain Cloud Service) متوفرة اليوم لجميع الشركات حول العالم بعد أن أنهت شركة Oracle بنجاح مرحلة استخدام إصداراتها التجريبية الموجهة لأوائل المستخدمين. ويهدف طرح هذه الخدمة منح الشركات أدوات سهلة لإنشاء شبكات البلوك تشين والاعتماد عليها في إجراء تعاملات أعلى كفاءة وأمنًا مع القدرة على تتبع حركة البضائع ضمن سلاسل التوريد على نطاق عالمي. وتجدر الإشارة إلى أن كثيرًا من الجهات العالمية تبنت مبكرًا الاعتماد على منصة بلوك تشين من Oracle. نذكر منهم: بنك الاستثمار العربي الأردني وكارجو سمارت وسيرتفايد أوريجنز وشركة النفط الهندية وإنتليبيوست وإم تو او وتيوروسوفت والجمارك النيجيرية وسوفت بانج وسولار سايت ديزاين.

تتمتع تقنية البلوك تشين عمومًا بقدرة كبيرة على تغيير طريقة ممارسة الأعمال جذريًا في جميع القطاعات، لأنها تجعل التعاملات فيها أكثر أمانًا وشفافية وكفاءة وأقل تكلفة. وتقدم خدمة سحابة بلوك تشين من Oracle للعملاء منصة تطوير متكاملة تمكنهم من إنشاء شبكاتهم بأنفسهم ثم دمجها سريعًا بخدمات البرمجيات كخدمة التي تقدمها Oracle. وبالتطبيقات الخارجية التي يستخدمونها حاليًا، بالإضافة إلى القدرة على دمجها مع شبكات البلوك تشين الأخرى وخدمات المنصات كخدمة من Oracle. وتتيح خدمة سحابة بلوك تشين من Oracle أيضًا للمستخدمين تقديم شبكات البلوك تشين والانضمام إلى شبكات الجهات الأخرى، وتطبيق العقود الذكية ونشرها لتحديث سجل المعاملات العام وإجراء عمليات الاستعلام عليه. وترتكز منصة البلوك تشين التي طورتها Oracle على عاملين: خبرة الشركة الطويلة التي تمتد لعدة عقود في القطاعات المختلفة من جهة، ومنظومة شراكاتها الواسعة من جهة أخرى، من أجل تبادل المعاملات الموثوق بها مع الموردين والبنوك والشركاء التجاريين ومعالجتها اعتمادًا على تقنية البلوك تشين.